

الصيد عند العرب الصفائيين قبل الإسلام^١

فواز الخريشة – دائرة الآثار العامة

الصيد هواية لا تقتصر على فرد أو شعب أو أمة دون سواها ومارسها أيضا الملوك والأمراء وعليه القوم منذ أيام الفراعنة والختين والأشوريين. عموما لم يجعل ملوك وأمراء الجزيرة العربية من الصيد هواية خاصة بهم دون السواد الأعظم من شعوبهم كما هو واضح في كتب التراث والشعر العربيين وقد أظهر كثير من أمراء العرب قبل الإسلام وبعده ميلا واضحا للصيد. وتتكرر مشاهد الصيد والحيوانات في أراضي الفسيفساء من الفترة البيزنطية التي استمر ترايئها إلى الفترة الأموية. ولعل أشهر وأوضح الأمثلة الأموية هي الرسومات الجدارية في قصیر عمرة. وعرفت في الفترة العباسية أماكن خاصة لحيوانات الصيد أطلقوا عليها اسم الحير، ولعل أشهرها حير سامراء وهي محمية صيد مسورة إلى الشرق من المدينة.

من أنه لم يصلنا شيء عنها حتى الآن. والصيد الجماعي للأيل والماعز الجبلي قد بقي متشارا في بلاد اليمن حتى منتصف القرن الماضي وكان يشرف على رحلات الصيد الجماعية كبار القوم في أيامه مع ما يرافق ذلك من أهازيج وأغاني وأفراح بعد العودة من تلك الرحلة.^٢

الصيد عند الصفائيين^٣

يتركز انتشار الكتابات والرسومات الصفائية فيما بين أم الجمال غربا وعرعر شرقا ومن الأزرق جنوبا إلى تل الأصفر ووادي الشام شمالا، وهي المنطقة التي يمكن اعتبارها قصبة بادية العرب في شمال غرب الجزيرة لما تميز به من خصوبة في المرعى وتتوفر نسي للمياه أثناء فصلي الشتاء والربيع. كذلك تتتوفر المياه طوال العام في الواحات كالأزرق وقرىات الملحق ودومة الجندي وفي المناطق التي يطلق عليها العرب الأجواء مثل النمارة والرحبة والخضري والغضين وغيرها، ولعل ذكر

وتحدر الإشارة إلى وجود صيد خاص في جنوب الجزيرة العربية مارسه السبيئون أطلق عليه اسم "الصيد المقدس"^٤ ومن خلال النقاش تعرف العلماء على أنواع الحيوانات التي كانت هدفا لهذا الصيد الخاص كالوعول والماعز الجبلي، علما بأنه لا توجد أي علاقة بين هذا الصيد في جنوب الجزيرة العربية وبين الحمى الذي كان يختص لمعابد الآلهة أو للآلهة نفسها عند عرب الشمال وعرب الجنوب على حد سواء. وقد مارس عرب الجنوب الصيد المقدس في مواسم معينة من السنة وكانت لهم في ذلك طرق وأساليب خاصة يشرف عليها كاهن المعبد وحاشية من رجال الدين وقد يرافقه بعض الأمراء خاصة في العهود السنية المتأخرة ولا يسمح فيما ييدو لأحد من عامة الشعب بالمشاركة في هذا الصيد أو بصيد الحيوانات المخصصة للصيد في مناطق حددت لذلك. وبهذا يكون "الصيد المقدس" أشبه بالأضحية منه بالصيد العادي لما يتخلله من طقوس دينية فيما توقع، على الرغم

الصيد على ظهور أخيل

اكتشف الرسم في وادي سارة عام ١٩٩٧ وهو يمثل رسماً لفارس شك غزالاً يعود أمامه بالرمح في خاصرته ويشاهد الحصان جامحاً في حين تبدو الغزال مضطربة بعد أن أصابها الرمح.

يرافق الرسم نقشان وهما:

١١ [نقش ١]

ل ج رم ب ن ع م ر ب ن ء ص ر
(هذا الرسم) لـ جرم بن عمر بن أصرٌ

رم: اسم علم؛ شائع في الصفائية فقط.

ع م ر: اسم علم؛ شائع في النقوش الصفائية
والشمودية.

ء ص ر: اسم علم؛ شائع في الصفائية.

١٢ [نقش ٢]

ل ء ع س د ب ب ء ن ع م ب ن ء س د د و ء خ د
ج رم هـ ف رس
'لـ عسد بن أنعم بن عمسد وأخذ جرم الفرس'
يوجد على الحجر نفسه سبعة خطوط أمام يدي الفرس وأسفل النقش وقد ربطت الخطوط بخط أفقى تحتها، كما توجد مخرشات أو رسم غير متقن خلف الفرس، قد تعرض لتخريب متعمد ضاعت معه معظم معالم الرسم.

ء ع س د: اسم علم؛ شائع في الصفائية فقط.

ء ن ع م: اسم علم؛ شائع في الصفائية والشمودية.

و ء خ د ج رم هـ ف رس: الصيغة التي جاءت في النقش ما تزال إلى يومنا على لسان العامة، ففي حالة الشراء يقولون "أخذت الشيء من فلان" بمعنى اشتريته ولعل هذا ما يريده كاتب النقش من تدوين حالة البيع والشراء بين

الأسد في النقوش الصفائية ووجود العديد من الرسومات التي تؤكد وجوده في المناطق القريبة من الأزرق يشير بشكل واضح إلى كثرة حيوانات الصيد في هذه المنطقة إذ كانت الوعول والغزلان وحمر الوحش تشكل مادة الغذاء الرئيسية للأسود لفترات تاريخية طويلة، ومنها الفترة الزمنية التي عاش فيها الصفائيون. وتجدر الإشارة إلى أن معظم النقوش والرسومات الصفائية المشورة حتى الآن قد اكتشفت في منطقة الحرّة الأردنية.

أساليب الصيد

يظهر من خلال الرسومات الصفائية بأن أصحابها كانوا يصطادون أنواعاً مختلفة من الحيوانات البرية كالغزلان والبقر الوحشي والنعام وغيرها، وقد استخدمو السهام والرماح كأسلحة استعملوا بها لصيد تلك الحيوانات. ومتنازع معظم هذه الرسومات بالحيوية والجمال اللذان يظهران مشاهد صيد رائعة ومتعددة إذ قد تكون الطريدة غزالاً أو نعاماً أو أنواعاً مختلفة من الحيوانات ولكن من النادر أن نجد فارساً/ صياداً وحده يطارد مجموعة مختلفة من حيوانات الصيد. وفي العادة تكون مجموعة الحيوانات هدفاً لعدد من الأشخاص المسلمين بالرماح والنبل، ويظهرون في الرسومات وهم على ظهور الخيل ومعهم رماحاً طويلاً في حين نرى آخرين راجلين ومسلمين بالنبل، أو مختلفين خلف ستار حجري. ونظراً لأهمية مثل هذه الأساليب وندرتها إضافة لتطابقها مع ما هو موجود من وصف لتلك الأساليب في المصادر والمراجع العربية الخاصة بالصيد والطرائد صنفت هذه الرسومات ونقوشها حسب أساليب الصيد لا حسب أنواع الطرائد أو أماكن وجودها.

[نقش ٣]

ل ب ن ت ب ن ء ن ع م ب ن ف ل ط ت
 (هذا الرسم) لبنية بن أنعم بن فالطة
 ب ن ت: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
 ء ن ع م: اسم علم؛ شائع في الصفائية والشودية.
 ف ل ط ت: اسم علم؛ صفائفي، ثمودي.

٣ أكتشف الحجر في منطقة وادي سارة عام ١٩٩٨ ويحمل رسمًا لفارس يطارد غزالاً وقد شكلها برمحه في مؤخرة رأسها بعد أن اقترب منها، وقد ركز الرسام على هيئة الفرس التي شد الخبال رأسها إليه بيد في حين شك الغزال بالرمح الذي يمسكه باليديه الأخرى. ت الفرس مضطربة لأن الفارس أوقفها فجأة أو بالأصح خفف من جريتها عندما دنى من طريدقته التي ظهرت في الرسم مشدوهة بعد أن أصابها الصياد برمحه فيما يليه. ويرافق هذا الرسم نقش دون فيه كاتبه اسم الصياد وأسمى والده وجده فقط.

[نقش ٤]

ل ش ح ل بن ء ح رب بن م س ك
 (هذا الرسم) لشحل بن أحرب بن ماسك

ش ح ل: اسم علم.
 ء ح رب: اسم علم؛ فقط في الصفائية.
 م س ك: اسم علم؛ صفائفي.

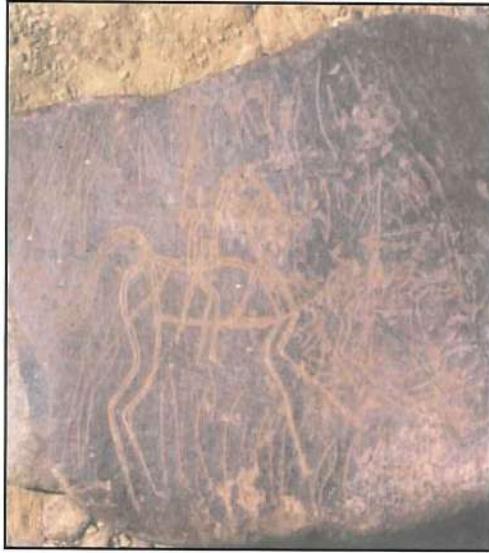
٤ أكتشف الرسم في وادي سارة عام ١٩٩٨ وهو يمثل فارساً يمتطي جواداً ويشهر سيفاً بيده، ويمكن للمرء أن يشاهد جراب ذلك السيف على جانب الخيال، في الوقت الذي يمسك فيه بيده الأخرى بجام فرسه أو معرفتها. وأمام الفرس يجري غزال حاول الفنان أن يحيطه. كل ذلك في لوحة كتبت عليها أربعة نقوش بالخط نفسه وهو واضح جداً. وتجدر الإشارة إلى أن نقشاً واحداً فقط وردت فيه

جرم/ جارم وء س د، صاحب الفرس. وهناك نقش آخر بالمعنى نفسه مع ذكر قيمة البيع^٥. وربما أخذ جرم/ جارم الفرس من ء س د ليصطاد عليه أو به. ومن الواضح بأن جرم/ جارم هو الشخص الذي جاء اسمه في النقش السابق.

٢ أكتشف الرسم في وادي سارة عام ١٩٩٧ وعلى الرغم من أنه أقل وضوحاً من الرسم الأول لكن يشاهد فيه رجل يمتطي فرساً وأمامه غزال يرافقها سخلها وقد رماها الفارس برمحه الذي رسمه أمام الغزال ولكن الغزال رغم ذلك لا تزال في وضع الجري أمامه وكذلك الفرس. بدأ الطريدة من خلال الرسم متعرضاً في ركبها أمامه، في حين ظهر السخل من خلال الرسم مذهبولاً، إذ توجه نحو الصياد بدلاً من أن يركض في الاتجاه الذي تسير فيه الغزال ولعل ذلك كان بسبب سقوط الرمح أمامه. إن الرسم تخطيطي غير مكتمل إذ لا يظهر من الصياد سوى الجذع ويده التي رفعها حين ألقى رمحه فيما يليه. كما يليه في الرسم منظر لغزال رسمه غير مكتمل بسبب وجود النقش (شكل ١).



شكل ١ : ٢



شكل ٢ : ٤

٤ ب [نقطة ٦]

ل م س ك ب ن س ل م ب ن ح ج ب ن
ط ه م
هذا الرسم لمسك بن سالم بن حج بن طهم.
كتب النقش كما أسلفنا تحت الرسم ولكنه يستمر
بشكل دائري حول الغزال دون أن يكتب فوق
الشكل أي حروف من النقش.

٤ ج [نقطة ٧]

ل ق ح ش ب ن ج ر م ء ل
(هذا النقش) لقاحش بن جرم إيل
ق ح ش: اسم علم؛ صفائي فقط.
ج ر م ء ل: اسم علم؛ صفائي فقط.

٤ د [نقطة ٨]

ل ق ح ش ب ن ج ر م ء ل
(هذا النقش) لقاحش بن جرم إيل

كتب قاحش نقشه الأول أمام الفارس وفوق ظهر
الغزال من اليسار إلى اليمين عكس اتجاه النقوشين
السابقين، ثم كتب نقشه الثاني بشكل عمودي بين
رسمي الفارس والظبي.

كلمة هـ خ ط ط التي تعنى الرسم ما يوحى بأنه
يعود إلى الفارس الذي يظهر في الرسم. ولكن هذا
النقش كتب في أسفل الرسم في الوقت الذي كتب
النقش الرئيسي الذي يعود للصياد فوق الرسم في
أعلى الحجر، مع ملاحظة أن النقش المكتوب تحت
الرسم يعود لابن صاحب النقش العلوي. أما
النقوشان الآخران فيعودان لشخص واحد لم يكتب
سوى اسمه واسم والده في المرتين، ما يصعب معه
التعرف على طبيعة العلاقة بينه وبين الصياد وأبنه.
ومن المؤكد بأن النقوشين الأخيرين قد كتبوا بعد
اكتمال الرسم وكتابة نقشي الصياد وأبنه لأن
كاتبها وضعهما بين الرسومات والنقوشين
الرئيسين لعدم وجود مساحة على الحجر ذاته
لكي يكتب عليها.

لا يستبعد أن يكون ابن الصياد وكاتب النقوشين
المشار إليهما قد شاركا الفارس في عملية الصيد
لذا رغبا في تخليل اسميهما على الحجر ذاته الذي
رسم عليه مشهد الصيد ووثقت عليه مسألة
امتلاك الصياد لطريقته (شكل ٢).

٤٤ [نقطة ٥] (شكل ٢)

ل س ل م ب ن ح ج ب ن ط ه م ب ن
هـ م س ك ء د م ت
(هذه) الغزال لسالم بن حج بن طهم بن المسك
س ل م: اسم علم؛ شائع في الصفائية والشمودية.

ح ج: اسم علم؛ صفائي، معيني.

ط هـ م: اسم علم؛ صفائي.

هـ م س ك: اسم علم؛ صفائي.

ء د م ت: "غزال"، يقابلها في العربية "أدماء"، جمع
أدم، وهو نوع من الغزلان متاز بطول عنقها
وحسن عيونها.

١٦ [نقطة ١٠]

ل ح م ل ج ب ن س ك ر ن ب ن ح م ل ج
هـ خ ط ط و هـ ل ت ع و ر ذ ي ع و ر
هـ ذ ا الرسم لـ حـ مـ لـ جـ بـ نـ سـ كـ رـ نـ بـ نـ حـ مـ لـ جـ
بـ الـ عـورـ الـ ذـيـ يـخـرـ (الـنـقـشـ)

ح م ل ج: اسم علم؛ صفائي فقط.

س ك ر ن: اسم علم؛ شائع في الصفائية.

١٧ [نقطة ١١]

ل ع ب ط ب ن ء س
لـ عـابـطـ بـنـ أـوسـ

خط النقش رفيع و مختلف عن خط النقش السابق
ع ب ط: اسم علم؛ صفائي.

ء س: اسم علم معروف في التقوش العربية
الشمالية، ومن بينها الصفائية؛ في العربية "أوس"
ويعني "العطية" أو "الهببة".

٧ عشر على النقش والرسم الملاقي في منطقة
الشبيكة عام ١٩٨٩ وهو عبارة عن رسم غير
واضح تماماً لفارس يمتطي جواداً ويشهر رمحـاً
يصورـهـ إـلـىـ غـزـالـ تـعدـوـ أـمـامـهـ وـيرـافقـ الرـسـمـ نقـشـ
غـيرـ واـضـحـ القراءـةـ تـامـاـ لـتـعرـضـ الحـجـرـ لـكـثـيرـ منـ
الـعـوـافـلـ الـجـوـيـةـ.

١٨ [نقطة ١٢]

ل و س م ب ن د ه ر ب ن و ك د ت ب ن
هـ لـ [ـ]ـ [ـ]ـ وـ عـ وـ [ـ]ـ [ـ]ـ

لـ وـ سـيمـ بـنـ دـهـرـ بـنـ وـاـكـدـهـ بـنـ هـ لـ [ـ]ـ [ـ]ـ
وـ عـوـ [ـ]ـ [ـ]ـ

و س م: اسم علم؛ صفائي فقط.

د هـ رـ: اسم علم؛ صفائي فقط.

و ك د تـ: عـرفـ مـرةـ وـاحـدةـ فـقـطـ فيـ الشـمـودـيـةـ؛
قارـنـ وـكـ دـ فيـ الصـفـائـيـةـ وـالـشـمـودـيـةـ.

٨ عشر على الحجر عام ١٩٩٣ في منطقة غدير
الملاح على بعد ٢٥ كم إلى الشمال الشرقي من

٥ عشر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨،
ويرافق النقش شكل صياد يمتطي جواداً ويدهـ
رمحـ طـوـيلـ يـصـوـبـهـ نحوـ غـزـالـ رـسـمـ علىـ الـواـجهـةـ
الـثـانـيـ منـ الـحـجـرـ وـحـولـ الـغـزـالـ زـوـجـ منـ الـخـطـوطـ
الـسـبـعـةـ يـحـيطـانـ بـهـ مـنـ جـهـتـيـنـ فـقـطـ.ـ وـكـتـبـ النـقـشـ
بـشـكـلـ شـبـهـ دـائـريـ حـولـ شـكـلـ الصـيـادـ وـجـوـادـهـ،ـ
وـتـجـدـرـ الإـشـارـةـ أـنـ الـخـطـوطـ السـبـعـةـ الـتـيـ خـلـفـ
الـغـزـالـ تـشـبـهـ حـرـفـ الـهـاءـ فـيـ حـينـ آـنـهـاـ فـوـقـ ظـهـرـ
الـطـرـيـدـةـ تـشـبـهـ حـرـفـ الـيـاءـ.

١٩ [نقطة ٩]

ل هـ جـ مـ لـ بـ نـ شـ رـكـ بـ نـ ءـ سـ يـ رـ
هـ فـ رـسـ

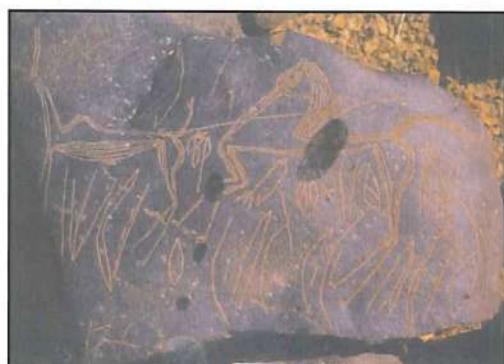
"هـذاـ الفـارـسـ هـجـمـلـ بـنـ شـرـيكـ بـنـ أـسـيرـ"

هـ جـ مـ لـ: اـسـمـ عـلـمـ؛ شـاعـيـ فـيـ الصـفـائـيـةـ.

شـ رـكـ: اـسـمـ عـلـمـ؛ صـفـائـيـ.

ءـ سـ يـ رـ: اـسـمـ عـلـمـ؛ صـفـائـيـ.

٦ اكتشف الحجر عام ١٩٩٨ في وادي سارة
والرسم يمثل مشهداً لفارس يطعن غزالاً برمـهـ فيـ
ظـهـرـهـ وـهـىـ تـعـدوـ أـمـامـهـ.ـ الرـسـمـ وـاـضـحـ جـداـ كـمـاـ
هـيـ الـحـالـ بـالـنـسـبـةـ لـلـنـقـشـ الـمـرـاقـ الذـيـ كـتـبـ فـيـماـ
يـبـدـوـ بـالـحـلـطـ نـفـسـهـ.ـ فـيـ حـينـ كـتـبـ النـقـشـ الثـانـيـ فـوـقـ
الـرـسـمـ الذـيـ يـحـيـطـ بـهـ النـقـشـ الـأـوـلـ وـيـخـطـ رـفـيعـ
وـمـخـلـفـ عنـ خـطـ الرـسـمـ وـالـنـقـشـ الـأـوـلـ (ـشـكـلـ ٣ـ).



شكل ٣: ٦

ولكن المقصود أنه رسم قبل كتابة النقوش لأنهما مكتوبان على أطراف الحجر بشكل شبه دائري حول الرسم الذي يمثل مشهداً لصيد غزال (شكل ٤).



شكل ٤: ٩

[نقطة ١٤]

ل ش ك م ب ن و و ح ش و م ل ح ف ء ع ل ت س ل م
لشكم بن وحش وملح (تاجر بالملح) في الالات
"امنيحة السلام"

ش ك م: اسم علم؛ صفائي.

و ح ش: اسم علم؛ صفائي.

م ل ح: فعل ماض يعنى "تاجر بالملح". ولعل الملح من المواد التي كان الصفائيون يتاجرون بها إلى المناطق الخصبة بهم خاصة منطقة حوران ويأتون به من منطقتي الأزرق وكاف المشهورتين بالملحات منذ القدم وحتى يومنا هذا. وقد كان بعض من أبناء القبائل العربية التي سكنت وادي السرحان وشرق الأزرق يعملون بتجارة الملح فيما بين كاف وبين قرى حوران حتى عهد قريب.

س ل م: جملة الطلب تأتي بعد أسماء الآلهة الصفائية، خاصة الالات. والمقصود أن تتحمّل الإلهة السلامة.

الأزرق. ويتمثل الرسم مشهداً لصيد الغزلان إذ يظهر فيه ثلاثة ظباء خلفها ظبي صغير (سخل) تعدو أمام خيال يطاردها وجهاً رمحاً طويلاً لإحداها ويظهر الحصان وهو في قمة نشاطه، أما فيخلفية المشهد فهناك رسم لقرص الشمس ولكنها غير مرتفعة ما يعطي الانطباع أن عملية الصيد كانت تتم في الصباح الباكر. النقوش القصيرة حفر فوق الرسم ليخلد فيه كاتبه اسم الصياد وأسم والده وهو الشخص الذي يظهر في الرسم متظياً جواداً ويحمل رمحاً.

[نقطة ١٣]

ل ء س ب ب ر ء ه ف ع د

لْ أو س بن براءه فعدى

ء س: انظر نقش ١١.

ب ر ء ه: اسم علم؛ ذكر مرة واحدة في اللحيانية (غير مؤكد). قد يكون مصدراً من الأصل ب ر ء أي "براءة"، أو أنه مكون من حرف الجرس وكلمة "رأي" وضمير الغائب، أي "برأيه".

ف ع د: الفاء حرف استئناف وما بعدها الفعل الماضي عدى وفاعله ضمير مستتر عائد على أو س. وقد يكون الفعل من الأصل ع و د بمعنى عاد/عاد، أي "رجع"، ولكن الأنسب لسياق النقش والرسم أن يقرأ الفعل عدى أي أغار على الطرائد التي تظهر في الرسم المرافق للنقش.

٩ اكتشف الرسم في وادي القطافي عام ١٩٩٨ وهو موجود على حجر يحمل نقشين كتاباً بخط متتشابه وعلى الرغم من أن موضوع النقوش واحداً فإنهما لم يكتبوا فيما يبدو من شخص واحد، كما تجدر الإشارة إلى أن موضوع النقوش ليس له أي علاقة بالرسم الموجود في وسط الحجر ومن المؤكد أن هذا الرسم أقدم زمناً من الكتابة ولكن ذلك لا يعني أن الرسم أقدم من الفترة الصفائية

ب [نقش ١٥]

ل ب رد ب ن صع د ب ن قع ص ن ذء
ل ق رح و م ل ح ف هلت س ل م
لبرد بن صالح بن قصان من قبيلة قارج
و ملح (تاجر بالملح) في الالات امنحية السلام
ب رد: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
صع د: اسم علم؛ صفائني.

ق ع ص ن: اسم علم؛ شائع في الصفائية.

ذء ل ق رح: اسم قبيلة^٧. حرف الاء في نهاية
اسم القبيلة يبدو أقرب إلى حرف الطاء، غير أن
نقوشاً صفائنية أخرى في منطقة القطافي اتنسب
أصحابها إلى القبيلة نفسها فيها شكل حرف الاء
واوضح تماماً.

١٠ أكتشف الرسم في وادي مقاطع عام ١٩٩٠.
الحجر يحمل نقشين أحدهما قصير والآخر أطول
وكلاهما مكتوب بالخط نفسه، ويعودان للشخص
ذاته. يتكون مشهد الصيد من فارس ينتهي حصاناً
ويوجه رحمة طويلاً بيده إلى مهارة ونعامة تفان
أمامه. وقد تعرض أحد النقوش لتخريب من قبل
شخص آخر قام بشطب اسم كاتب النقوش وأسم
والده من النقش الثاني متعمداً.

ب [نقش ١٦]

ل ح ش ب
لحوشب

ح ش ب: اسم علم معروف في العديد من
النقوش العربية القديمة ومن ضمنها الصفائية. كما
يرد في النبطية بصيغة ح وش ب^٨. كتب النقوش
بشكل أفقى فوق رسم الخيال في الرسم المرافق.

ب [نقش ١٧]

ل ح ش ب ب ن [- - -] وب ك ر ل ج ز د
لحوشب بن [- - -] وبكر للصيد

ب ك ر: بكرا، أي خرج باكرا في طلب الصيد.

ل ج ز ر: ل حرف جر يفيد التعليل؛ ح ز ر:
مصدر من الفعل ح ز ر، وهو ما يذبح من الشاء

ذكرها كان أو أئنها؛ وجذر الشيء "قطعه"^٩. المعنى في
السياق أن كاتب النقوش خرج باكرا للصيد
والقنص.

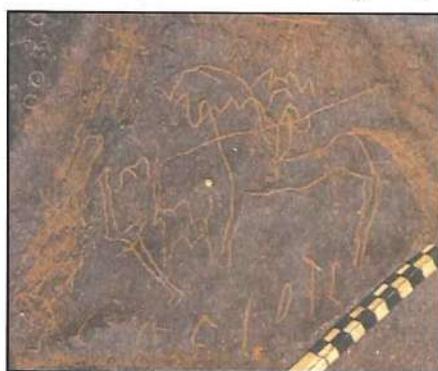
١١ أكتشف الحجر في عام ١٩٩١ في وادي مقاطع
ويرافق النقوش رسم لشخص ينتهي جواداً ويحمل
رحمة طويلاً يصوّبه نحو غزال تركض أمامه مع
غزالين.

ب [نقش ١٨]

ل ح ب رب ن وق س هـ ف رس
لـ "لـ بـ رـ بـ نـ وـ قـ سـ هـ فـ رسـ"
ح ب ر: لم يذكر هاردنج في معجمه هذا الاسم في
الصفائية أو غيرها من اللغات العربية القديمة.
وق س: صفائني فقط.

١٢ أكتشف الحجر في وادي مقاطع عام ١٩٩١
ورسم عليه مشهد لصيد غزال يطاردها فارس
يحمل رحمة وقد أصابها عند مؤخرة جسدها وقد
استطاع الفنان اظهارها وهي ترفع رأسها بشكل
يوحي بتأملها، كما يبدو من اخناء ظهرها وارتفاع
ييديها. ومن الجدير باللاحظة أن الجواد الذي
يمتنيه الفارس عليه سرج مزركش وأن جقامه قد
زيَّن بجلبي عند الرأس، وما يزيد المشهد حيوية أن
الفارس قد ثنى عنان الجواد عندما طعن طريته
(شكل ٥). ويرافق هذا المشهد المفعم بالحيوية

النقش التالي:



شكل ٥: ١٢

يمتّطي حصانا يظهر بأقصى درجات جريه وراء مهأة غرز الصياد رمحه في جنبها ولا يجدو من خلال الرسم بأن الحيوان يجري بسرعة توازي سرعة الحصان أو سرعته الطبيعية، فكان الرسام أراد أن ينقل عبر الرسم بأن الصياد قد أصاب منها مقتلا فأعاقت ضربة رمحه المها عن متابعة الهرب. ويرافق الرسم نقش كتب بخط صغير الحجم واضح وهو يلتف حول الرسم المشار إليه ليشكل دائرة كاملة حوله لا يخرج منها سوى مقدمة جسم الوعول فقط. وتتجدر الإشارة هنا إلى أن كل هذا قد نُقش على صخرة كبيرة عليها مجموعة من النقوش المكتوبة بخطوط متباينة وليس لها أو لأصحابها آية علاقة بالرسم أو بالنقوش المرافق له (شكل ٦).



شكل ٦ : ١٤

١٤ [نَقْشٌ ٢٣]

ل ذر ب ن م س ك ب ن ح ج ر ب ن ع ل
ل ت و ج ر ي ه م ه ر ف ه ل ت ر و ح
و ه ذ ش ر م ي ع و ر ه س ف ر
(هذا الرسم) لذر بن مسك بن حجر بن عليلة
وجعل المهر يجري، فيما اللات الراحة، وبذا الشري
(عور) من يخرب النقش
ذ ر: اسم علم؛ صفائي، ثمودي.
م س ك: اسم علم؛ صفائي، عربي جنوبي.

ح ج ر: اسم علم؛ عربي جنوبي، صفائي، ثمودي.
ع ل ل ت: اسم علم؛ قارن ع ل ل في العربية
الجنوبية والشمالية.

١٢ [نَقْشٌ ١٩]

ل خ ل ف ب ن ح ر ش ن ب ن خ ل ف ب ن
ن ع م ن ه ف ر س
"خلف بن حرشان بن خلف بن نعمان الفارس"
خ ل ف: اسم علم؛ شائع في الصفائية والثمودية.
ح ر ش ن: اسم علم؛ صفائي.
ن ع م ن: اسم علم؛ صفائي، لحياني.

١٣ عشر على الرسم في وادي مقاطع عام ١٩٩١
وهو يمثل منظرا لفارس يمتّطي جوادا ويطارد غزالا
ويطعنها برمح طويل في ظهرها وقد رسم الفنان
الغزال وهي تقفز في الفضاء كرد فعل لتلك
الطعنة. ويرافق هذا المشهد ثلاثة نقوش هي:

١٣ [نَقْشٌ ٢٠]

ل ج ن ن ب ن س ه ر ه ف ر س
"جنان بن ساهر الفارس"
ج ن ن: اسم علم؛ صفائي.
س ه ر: اسم علم؛ صفائي.

١٣ ب [نَقْشٌ ٢١]

ل ج ل ح ب ن ي س ل م
"جالح بن يسلم"
ج ل ح: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
ي س ل م: اسم علم؛ شائع في الصفائية.

١٣ ج [نَقْشٌ ٢٢]

ل ج ر م
"جلار"
ج ر م: اسم علم؛ شائع في الصفائية.

صيد املها على ظهور أخيل

١٤ أكتشف الحجر عام ١٩٩٨ في وادي سارة
وعلية عدة كتابات ورسومات وقد جاء رسم
الصيد في أسفل الحجر ويرافقه نقش يحيط بفارس

١٦ اكتشف الحجر في وادي مقاطع عام ١٩٩١ وعليه رسم لفارس يطارد ثلاث من المها ويرافق المشهد نقش كتب أسفل الرسم وبسبعة خطوط فرق الرسم.

[٢٥ نقش ١٦]

لورد بن هناءت هـ فرس

"لورد بن هانة الفارس"

ورد: اسم علم؛ صفائي.

هناءت: اسم علم صفائي، ثمودي، قباني.

١٧ وجد هذا الرسم (شكل ٨) على حجر في وادي مقاطع عام ١٩٩١ ويمثل الرسم مشهداً لفارس أمامه زوج من المها وقد صوب رمحه الطويل إلى إحداهمما ويرافق هذا الرسم سبعة

دواير والنقوش التالية :



شكل ٨ : ١٧

[٢٦ نقش ١٧]

ل دلغـ فـ بـ نـ عـ مـ رـ نـ هـ فـ رـ سـ

"ل دلغـ فـ بنـ عمرـانـ الفـارـسـ"

دلغـ فـ: لم يرد كاسم علم في معجم هاردنغ للأسماء.

عـ مـ رـ نـ: إـسـمـ عـلـمـ؛ صـفـائـيـ وـثـمـوـدـيـ.

١٨ عشر على الحجر (شكل ٩) في وادي مقاطع عام ١٩٩١ والمشهد فيه يمثل صيادين يمتهي كل منهما حصاناً ويظهران إلى جانب بعضهما وهما يحملان رحى طويلاً. وقد صوب كل منهما رمحه

جـ رـيـ: إـمـاـنـ يـكـونـ المـقـصـودـ بـهـذـهـ الـكـلـمـةـ جـريـ كـفـعـلـ مـاضـ ضـمـيرـهـ عـائـدـ عـلـىـ الـمـهـرـ بـعـدـ أـجـرـيـ الـمـتـعـدـيـ وـفـاعـلـهـ عـائـدـ عـلـىـ ذـرـ بـنـ مـسـكـ، صـاحـبـ الـنـقـشـ. وـتـجـدـرـ الإـشـارـةـ إـلـىـ أـنـ مـهـرـ رـاسـ الـحـيـوانـ الـمـعـرـوفـ قدـ وـرـدـتـ فـيـ نـقـوشـ صـفـائـيـةـ أـخـرىـ^{١٠}، فـيـ حـينـ كـلـمـةـ جـ رـيـ لـأـوـلـ مـرـةـ فـيـ الصـفـائـيـةـ.

١٥ اكتشف الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨ وهو يمثل مشهداً يمثل صياداً يمتهي جواداً وهو يطارد مها يصوب نحوها رمحاً برأسين صنعاً على شكل حلقات. وإذا كان الرسام قد أتقن الرسم فمن المحتمل أن الفارس قد وضع أنسوطة في رأس الرمح ليمسك بالمهأة من قرونها الطويلة (شكل ٧).



شكل ٧ : ١٥

ويرافق الرسم سبعة خطوط رسمت خلف الجواد ونقش كتب فوق مشهد الصيد وحروفه واضحة ذات حجم متوسط وهو مكتوب بخط المحراث.

[٢٤ نقش ١٥]

لـ عـ ذـ بـ نـ وـ عـ كـ تـ هـ مـ هـ رـ وـ هـ

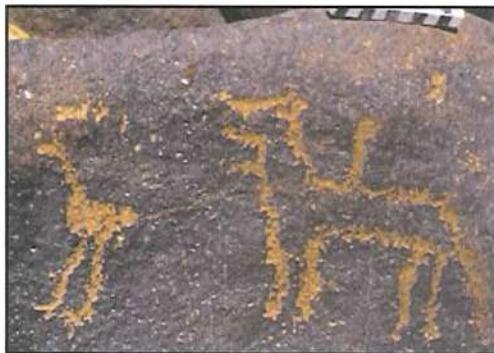
رـ ضـ وـ عـ وـ رـ مـ عـ وـ رـ

"هـذـاـ الـمـهـرـ لـعـوذـ بـنـ وـعـ كـ تـ وـيـاـ رـضـوـ عـوـرـ مـنـ يـعـورـ

(هـذـاـ الـنـقـشـ)"

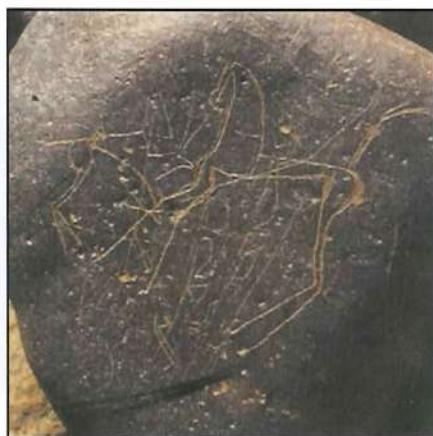
وـعـ كـ تـ: صـفـائـيـ.

رـضـ وـ: اـسـمـ إـلـهـ صـفـائـيـ يـتـرـدـ ذـكـرـهـ وـالـتـضـرـعـ إـلـيـهـ فـيـ عـدـدـ مـنـ الـنـقـوشـ الصـفـائـيـةـ.



شكل ١٠ : ١٩

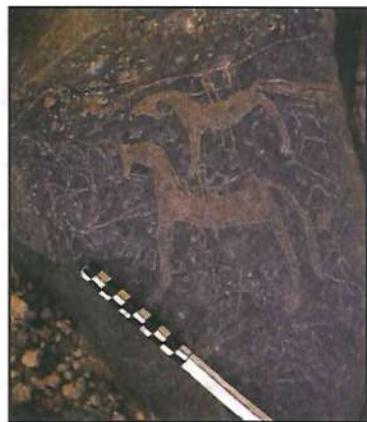
٢٠ عثر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٧ وعليه مشهد لرجل يركب فرسا ويحمل رحما طويلا بيده يصوّبه نحو مهاة ويطعنها وقد سقطت على يديها أمام الفارس (شكل ١١).



شكل ١١ : ٢٠

٢١ عثر على الحجر (شكل ١٢) في وادي سارة عام ١٩٩٨ وعليه رسم تجربيدى يمثل فارسا يطارد غزالا وقد شكلها برحمه بعد أن اقترب منها ويشاهد الصياد في الرسم وهو يثني عنان جواهه عندما لحق بالطريدة وقد صور الفنان كل ذلك في مشهد مفعم بالحيوية، ولكنه لم يترك لنا أي كتابة إلى جانب الرسم، تماما كصاحب النحت السابق الذي رسم لنا مشهدا لصيد المها ويختلف الرسم عنده عن هذا الرسم اختلافاً بينا، لذا يصعب القول بأن الرسمين يعودان للشخص نفسه على الرغم من

إلى حمار وحشى من بين أربع من الحمر تعدو أمامهما وقد أصيب أحدها في ظهره ويحيط بهذا المشهد نقشان.



شكل ٩ : ١٨

١٨ [نحو ٢٧]

ل ك ب ر ب ن و ق س ه ف ر س
لكبير بن وقس الفارس
كتب النقش بشكل عامودي خلف الرسم.
ك ب ر: اسم علم؛ صفائي، سبئي.

١٨ [نحو ٢٨]

ل ج ف ف ت ب ن م ق ح ن ب ن ع م ر ن ه ع ر
العير بخلافة بن مقحان بن عمران
ج ف ف ت: اسم علم؛ صفائي.
م ق ح ن: اسم علم؛ صفائي.

رسومات للصيد

على ظهور أخيل دون نقوش

١٩ اكتشف الحجر في منطقة الرعيلة عام ١٩٩٩ وعليه مشهد لفارس يمتطي جواضاً ويجرى خلف نعامة ويظهر في الرسم خط رفيع يخرج من يد الفارس ليصل قطة النعامة لعله رمح طعن به النعامة ولكن الرسام خططه ولم يوضحه كما فعل مع بقية الرسم (شكل ١٠).

ع ذءل: قارن ع ذءل، شائع جداً في الصيافية (أنظر نقش ٢٤ ب). لا يدرج معجم الأسماء هاردنغ^{١١} الإسم المركب ع ذءل.

[٣٠] نقش ٢٢ ب

ل ظن ي ب ن ع وذن هخ ط ط
هذا الرسم لظني بن عوذان
ظن ي: اسم علم^{١٢}.
ع وذن: اسم علم؛ صيافي.

استخدام أخيل لصيد الأرانب

٢٢ عشر على هذا الحجر في وادي مقاطع عام ١٩٩١ ويظهر في الرسم خيال يطارد أرنبًا ويوجه لها رحى لم يصل إلى جسمها بعد. لم يعثر كاتب المقال على رسم آخر يمثل صيد أرنب على الرغم من كثرة الأرانب في البدية حتى اليوم. ولكن يبدو أن الصيافين الذين كانوا يصطادون الأرانب لا يعدون ذلك صيداً ذي بال يشبع فيهم هوية الصيد ويرضي فيهم غريزة الفروسية التي تعكسها رياضة صيد الغزلان أو المها أو الحمر الوحشية مثلاً. وتجدر الإشارة هنا إلى عدم وجود نقش مع هذا الرسم (شكل ١٣).

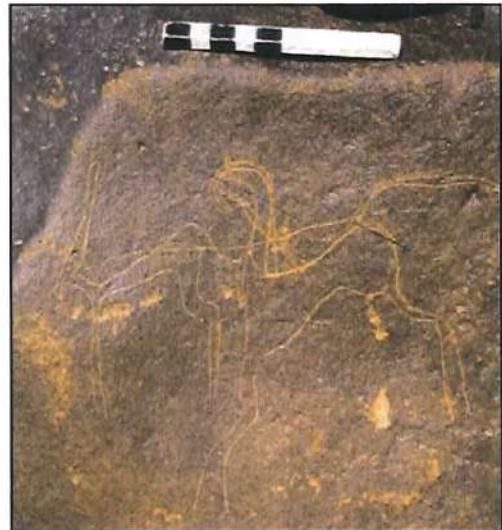


شكل ١٣ : ٢٢

استخدام كلاب الصيد وأخيل

٢٤ عشر على هذا الحجر عام ١٩٩١ في وادي مقاطع. المشهد على الحجر مفعم بالحيوية لشخص

أنهما وجداً في المنطقة ذاتها (وادي سارة) ولكن على حجارة رجمين مختلفين.



شكل ١٢ : ٢١

صيد أخم الوحشية على ظهور أخيل

٢٢اكتشف هذا الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨ وقد رسم عليه مشهد لفارس على ظهر جواد يشع بالحيوية والنشاط وهو يطارد أتاناً وحشية والفارس يحمل رحى طويلاً يصوبه نحو بطن الأتان الذي ظهر كبيراً وكأنها لاقح، ويرافق الرسم نقشان أحدهما كتب فوق الرسم وقد خرب بطريقة متعمدة بحيث أصبحت قراءته بشكل كامل أمراً متعدراً، كما كتب نقش آخر تحت الرسم يبدو أنه للشخص الذي قام بتخريب النقوش العلوية الأصلية (٢٢).

[٢٩] نقش ٢٢

ل ص ع د ب ن ع ذءل [---] ف ه ل ت س ل م

[---]

ل صاعد بن عوذائيل [- -] في اللات (امتحيه) سلاما

[---]

ص ع د: اسم علم؛ صيافي وثمودي.

س ه م: اسم علم، صفائي.
ع ذ: اسم علم؛ أنظر نقش ١٢٢.
ك ه ل: اسم علم شائع.
ح ر ش ن: اسم علم؛ صفائي.

من خلال مقارنة النقوشين بالرسومات المرافقة لهما يمكننا الاستنتاج بأن هناك شخصين اشتراكاً في عملية الصيد، أحدهما هو صاحب الفرس وإليه يعود النقش الأول (رقم ١٢٤) في حين يمتلك كاتب النقش الثاني (رقم ٢٤ بـ) كلباً للصيد، ولكن هذا الشخص، أي صاحب النقش الثاني، لا يظهر في مشهد الصيد. ومن المهم في هذا السياق الإشارة إلى أن خط النقوشين واحد وأن الرسومات قد رسمت أولاً ثم كتبت النقوش على المساحة المتبقية من سطح الحجر مع الحرص التام على عدم الكتابة على أي من الرسومات وذلك كما هو واضح من النظر إلى الحجر. ثم أن قراءة النقوش تشير إلى أمر هام آخر ألا وهو صلة النسب التي تجمع بين صاحبي النقوشين فعرفان وهو صاحب النقش الأول هو أخ لجد سهم صاحب النقش الثاني.

الصيد على ظهور الحجر

٢٥ اكتشف الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٧ ويمثل مشهد صيد يشترك فيه هجان يحمل بيده قوساً وفي الأخرى يمسك بخطاط ناقته. ويسوق أمامه طريدة يظهر في الجهة المقابلة لها في الرسم شخصان يحملان قوسيهما وهما يستعدان لإطلاق سهاميهما على الطريدة. ويرافق الرسم الواضح والمعبر نقش طويل نسبياً ومكتوب بخط صغير الحجم مقرئه الحروف، وقد بدأه كاتبه من يسار الرسم بشكل دائري حول الحجر والرسم ثم أنه بالطريقة الحلزونية.

يمتنطي فرساً ويسوق أمامه قطيعاً من الغزلان يظهر منها أربعة في الرسم وقد طعن الخيال إحداها في وجهها برمح طويل يحمله وتظهر مقدمة الرمح وقد غرسها الفارس في وجه الغزال تحت قرنيه فخر الغزال على وجهه ثانياً يديه أتناء سقوطه، وفي الوقت الذي هربت فيه الغزلان الأخرى يظهر لنا في المشهد رسم سلوفيّيّ كلب للصيد يطارد إحدى الغزلان ويظهر قريباً منها ومسكاً بذيل تلك الغزال. مع الرسم نقشان (شكل ١٤: ٢٤).



شكل ١٤: ٢٤

١٢٤ [نقش ٣١]
ل ع ر ف ن ب ن ش ك ر ع ل
ع ر فان بن شاكر إيل
ع ر ف ن: اسم علم صفائي.
ش ك ر ع ل: اسم علم شائع في الصفائية.

١٢٤ [نقش ٣٢]
ل س ه م ب ن ع ذ ب ن ك ه ل ب ن ش ك ر ع
ل ب ن ح ر ش ن ه خ ط ط و ه ل ل ت
ن ق ء ء ت ل ذ خ ب ل
الرسم لسهم بن عوذ بن كهل بن شاكر إيل بن
حرشان في الالات أصيبي من يسيء لهذا الرسم بنقاء١٢

[٣٣] نقش ٢٥

ل س ع د ب ن ء ل ه ب ن و ق ش ب ن
ز ب د و ه خ ط ط و و ج م ع ل س ه م و ع ل
و ق ش و ع ل ش ر ي ت و ع ل ن ع م ن
ف ه ل ت ع و ر ذ ي ع و ر ه خ ط ط
هذا الرسم لسعد بن إله بن واشق بن زيد ووجم على
سهم وعلى واشق وعلى شارية وعلى نعمان في الالات
عوراً للذى ينرب هذا النقش.

[٣٤] نقش ٢٦

ل ع و ذ ن ب ن ح م ت ب ن غ ل م ت و ن ظ ر
م ن ي
ل ع و ذ ن : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ.
ل ع و ذ ن ب ن ح م ت ب ن غ ل م ت و ن ظ ر
ع و ذ ن : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ.
ع و ذ ن : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ.
ع و ذ ن : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ.

[٣٥] نقش ٢٦

ل ط ع ن ب ن ء ك ف
ل ط ع ن ب ن ء ك ف
ء ك ف : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ، سَبَئِيٌّ.

[٣٦] نقش ٢٦

ل ع ذ ر
ل ع ذ ر
ع ذ ر : اسْمُ عَلْمٍ؛ شَائِعٌ فِي الصَّفَائِيَّةِ.

[٣٧] نقش ٢٦

ل ء س ر
ل ء س ر
ء س ر : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ، لَحِيَانِيٌّ.

٢٧ اكتشف الحجر في وادي القطافي عام ١٩٩٩
وعليه نقشان ومشهد يمثل هجانا يطارد ثلاثة
غزلان تركض أمامه على شكل سرب ويحمل
المجان سيفاً أو رمحاً قصيراً بيده في حين يمسك بيده
الأخرى زمام ناقته. كما يوجد بعد نهاية النقش
وامام الغزال الأولى مجموعة من الخطوط الأفقية
وعددتها عشرة خطوط ومجموعة أخرى من سبع
خطوط أصل الرسم كتب فوقها الكلمة ه خ ط ط.

س ع د : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ، عَرَبِيٌّ جُنُوَّيٌّ.
ء ل ه : اسْمُ عَلْمٍ شَائِعٌ جَدًا فِي الصَّفَائِيَّةِ.
و ق ش : اسْمُ عَلْمٍ؛ صَفَائِيٌّ، ثَمُودِيٌّ، قَبَائِيٌّ.
ز ب د و : اسْمُ عَلْمٍ؛ شَائِعٌ فِي الصَّفَائِيَّةِ وَلَكِنْهُ لَم
يُرَدْ مُخْتَوْمًا بِالْوَاءِ. وَرِبَّما تَكُونُ الْوَاءُ فِي نَهَايَتِهِ كَالْيَةً
فِي الْأَسْمَاءِ الْبَطْيَّةِ.

ش ر ي ت : اسْمُ عَلْمٍ؛ وَرَدَ فَقْطَ كَاسْمُ عَلْمٍ
سَبَئِيٌّ.

٢٦ اكتشف هذا الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
وعليه رسم لهجان يطارد ثلاثة بدن أحدهما يبدو
صغيراً وقد رسمه الفنان في الوسط. ويظهر الهجان
وهو يمسك بزمام ناقته بيده في الوقت الذي يرفع
فيه يده الأخرى كأنه يحاول سوق البدن أمامه إلى
مكمن صياد آخر يتظر اقتراب الطرائد منه كي
يطلق عليه نبله. ويوجد على الحجر نفسه أربعة
نقوش متشابهة الخط ولكلها متفاوت الطول
(شكل ١٥).



شكل ١٥ : ٢٦

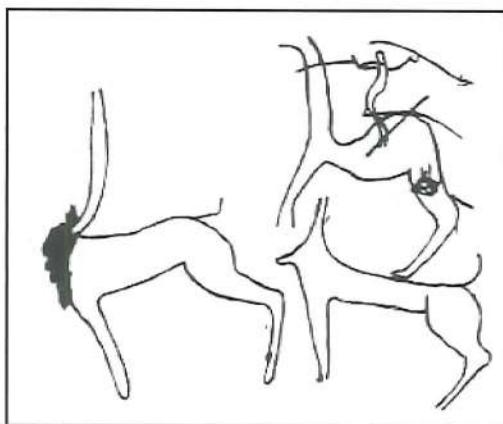
[٤١] نقش ٤٢٨

كتب النقش فوق الرسم بشكل أفقى ثم انحنى إلى الأسفل بشكل عمودي بين رسم الهجان والمهأة.
ل رفعت بـ نـ كـ مـ دـ
گـ رـ فـ آـ تـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ.
كـ مـ دـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ.

[٤٢] نقش ٤٢٨

ل زـ مـ رـ تـ بـ نـ يـ بـ تـ
لـ زـ مـ رـ تـ بـ نـ يـ بـ تـ
زـ مـ رـ تـ : اـ سـمـ عـلـمـ قـارـنـ اـ سـمـ عـلـمـ زـ مـ رـ.
نـ يـ بـ تـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ.

٢٩ مشهد رسم فيه صاحبه هجانا يطارد غزالا.
ويظهر الهجان وهو يمسك زمام ناقته بيده في
الوقت الذي يوجه فيه رحما قصيرا من يده الأخرى
نحو الطريدة التي يلاحقها (شكل ١٧).



شكل ١٧ :

الصيد بالقوس والسهام لأشخاص راجلين

٣٠ رسم لرجل قد شد وتر قوسه يقابلة حمار
وحشي، وقد اكتشف الحجر في وادي راجل عام
١٩٩٩. ويرافق المشهد نقشان (شكل ١٨).

[٣٩] نقش ٤٢٧

لسـ هـ بـ نـ أـ سـ بـ نـ سـ رـ هـ خـ طـ طـ
الرسم لـ سـ هـ بـ نـ أـ سـ بـ نـ سـ رـ
عـسـ : أـ نـظـرـ نـقـشـ ٦ـ بـ.
سـ رـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ ثـمـودـيـ.

[٤٠] نقش ٤٢٧

لـ زـ [ـ]ـ بـ نـ بـ هـ مـ بـ نـ سـ قـ رـ
كتـ بـ النـقـشـ بـخـطـ رـفـيـعـ جـداـ وـامـامـ النـقـشـ السـابـقـ
وـتـعـرـضـ اـسـمـ الـكـاتـبـ لـتـخـرـيـبـ بـفـعـلـ الـعـوـاـمـلـ
الـطـبـيـعـيـةـ الـتـيـ اـثـرـتـ عـلـىـ وـضـوـحـ النـقـشـ كـلـهـ.
بـ هـ مـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ.
سـ قـ رـ : اـ سـمـ عـلـمـ صـفـائـيـ ثـمـودـيـ.

الصيد على الهجن بـرـاقـقـتـ الفـهـودـ

٢٨ أـكـتـشـفـ الرـسـمـ فيـ المـعـنـ شـرـقـ القـسـطـلـيـةـ عـامـ
١٩٩٩ـ وـيـثـلـ مشـهـداـ مـفـعـماـ بـالـحـيـوـيـةـ هـجـانـ يـحـمـلـ
قوـساـ بـيـدـ وـيـفـتـحـ ذـرـاعـهـ الـأـخـرـىـ وـهـوـ يـطـارـدـ مـهـأـةـ
تـعـدـوـ أـمـامـهـ وـيـارـيـ هـجـانـ فـهـدـ يـجـريـ إـلـىـ جـانـبـ
مـهـأـةـ وـلـكـنـهـ مـتـأـخـرـ عـنـهـ يـجـيـثـ أـظـهـرـ الـفـنـانـ الـمـهـأـةـ
وـكـانـهـ تـعـدـوـ بـيـنـ هـجـانـ وـفـهـدـ وـيـرـافـقـ المشـهـدـ
نقـشـانـ (ـشـكـلـ ١٦ـ).



شكل ١٦ :

[نَقْشٌ ٤٥]

ل ص ع د ب ن ف ح م ن
هذا (الرسم/الغزال) لصاعد بن فحمان
ص ع د: اسم علم؛ صفائي، ثمودي.
ف ح م ن: اسم علم؛ صفائي.

٣٢ مشهد لصيد (شكل ٢٠) وعل اكتشف في وادي القطافي عام ١٩٩٩، وهو يصور رجلاً يطارد غولاً على رجليه وقد أطلق عليه سهماً أصاباه في ظهره فاستدار الوعل من شدة الألم فبدى الرسم مفعماً بالحيوية والحركة. ويرافق المشهد نقش يشير إلى امتلاك أنعم (الصياد الذي يظهر في الرسم) للوعل:

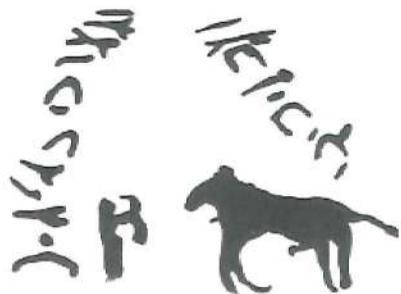


شكل ٢٠ : ٣٢

[نَقْشٌ ٤٦]

ل ع ن ع م ب ن خ ط س ت ب ن ف ل ط ت
ه و ع ل
الوعل لأنعم بن خاطسة بن فالطة
ع ن ع م: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
خ ط س ت: اسم علم؛ صفائي.
ف ل ط ت: اسم علم؛ صفائي (شواهد كثيرة)،
عربي جنوبي.

٣٣ عشر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
ويوثق الرسم أسلوباً آخر من أساليب الصيد عند



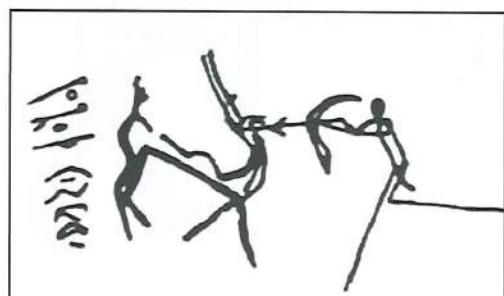
شكل ١٨ : ٣٠

ل ع ب ي ن ب ن ك ن
ك أين بن كون
ع ب ي ن: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
ك ن: اسم علم؛ صفائي.

[نَقْشٌ ٤٤]

ل ذ ع ل ب ن ب ه ل ه ع ر
العير لذؤل بن باهل
ذ ع ل: اسم علم؛ صفائي، سبهي.
ب ه ل: اسم علم؛ صفائي.

٣١ عشر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
ويمثل رسمًا تجريدياً لرجل سلاحه القوس والنশاب يواجه رجلاً ويرميها بسهم في نحرها تماماً لقرب المسافة بينهما، كما يتضح من الرسم. وقد أظهر الفنان الغزال وهي في وضع يوحى بتعثرها لمكّن الصياد منها. ويرافق الرسم المعبر عن نفسه نقش قصير خلد فيه اسم الصياد واسم والده فقط (شكل ١٩).



شكل ١٩ : ٣١

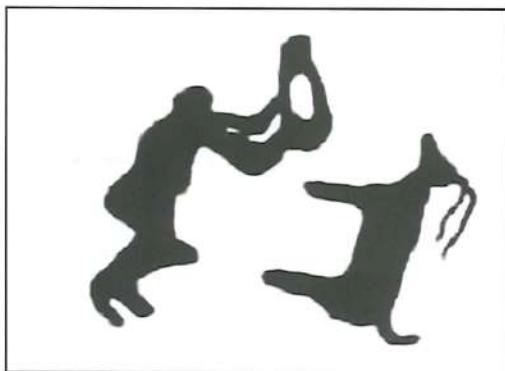
٤٣ ب [نقش ٤٨]

ل ح ل ح ل ت ب ن ج ل ل ت ه خ ط ط
هذا الرسم لخليحلا بن جليلة

ح ل ح ل ت: اسم علم؛ قارن ح ل ح ل في
السببية.

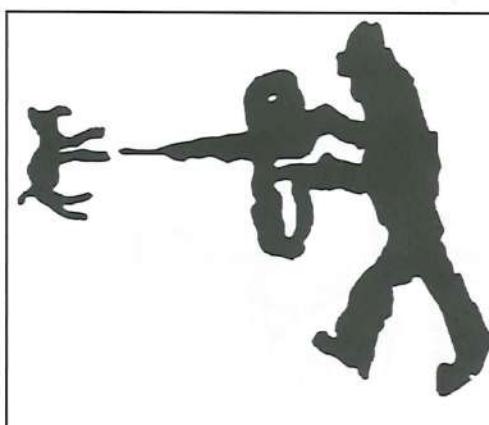
ج ل ل ت: اسم علم؛ صفائفي.

٣٤ اكتشف الحجر في وادي راجل شرق
القسطلية عام ١٩٩٩ وعليه مشهد يمثل رجالا
واقفا ويبيده قوس ونشاب وأمامه غزال.



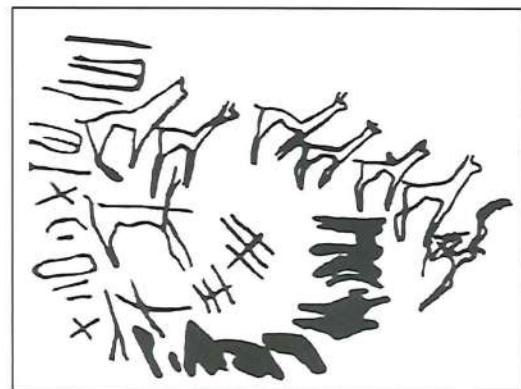
شكل ٢٤ : ٢٢

٣٥ عشر على الحجر في غدير الملاح عام ١٩٩٠
والرسم يمثل رجلا واقفا وقد شد قوسه ورمى
غزالا ظهر ملقاة على الأرض تعبرا عن إصابته
ولا يوجد مع هذا المشهد أي كتابة (شكل ٢٣).



شكل ٢٥ : ٢٣

الصفائين ويتمثل باشتراك شخصين راجلين في
صيد الظباء حيث يقوم أحدهما بالتخفي في حفرة
أو رجم ويبيده قوس ونبيل يتظر وصول الطرائد
إليه. في حين يقوم الآخر بلبس جلد غزال ويسير
بشكل معكوس أي إلى الوراء وتتأتى الطرائد من
جهة هبوب الريح في الوقت الذي كمن فيه رفيقه
في المنطقة المعاكسة لهبوب الرياح حتى لا تشم
الظباء رائحته فتنفر منه. ثم يقترب لابس الجلد
منها رويدا رويدا لكي يدفعها إلى مكمن صاحبه
كي تكون قريبة من مجال سهامه، وقد ظهر في هذا
الرسم شخصان أحدهما يسير على هيئة حيوان
منكس رأسه إلى الأمام وأعناق الظباء تشرئب إليه
كأنها تريد أن تتعرف عليه. في الوقت الذي برع فيه
فجأة زميله واقفا يوجه نبله باتجاه قطيع من الظباء
يتألف من سبع غزلان تسير على شكل سرب
وصدورها مواجهة للصياد. ويرافق الرسم نقشان
كتبا على الحجر نفسه (شكل ٢١).



شكل ٢١ : ٢١

٤٧ [نقش ٤٣]

ل ع ث م ب ن ق د م ب ن ح ن ي
(هذه الظباء) لعثم بن قادم بن حتّي

ع ث م: اسم علم؛ قارن ع ث م ن (صفائي،
شمودي)، وع ث م ت (صفائي).

ق د م: اسم علم؛ شائع في الصفائيف.

ح ن ي: اسم علم؛ صفائفي، شمودي.

٢٥ [نقطة]

ل س ع د ب ن ء ل ه ب ن و ق ش ب ن
ز ب د و ه خ ط ط و و ج م ع ل س ه م و ع ل
و ق ش و ع ل ش ر ي ت و ع ل ن ع م ن
ف ه ل ت ع و ر ذ ي ع و ر ه خ ط ط
هذا الرسم لسعد بن إله بن واقش بن زيد ووجم على
سهم وعلى واقش وعلى شارية وعلى نعمان في الالات
عوراً للذى ينرب هذا النقطة

٢٦ [نقطة]

ل س ر ب ن ء ن ه ك ب ن ح ب ك ن ه خ ط ط
هذا الرسم لسر بن أنهك بن حبكان
س ر: اسم علم؛ صفائفي، ثمودي.
ء ن ه ك: اسم علم؛ صفائفي.
ح ب ك ن: اسم علم؛ صفائفي.

٢٦ ب [نقطة]

ل ع و ذ ن ب ن ح م ت ب ن غ ل م ت و ن ظ ر
م ن ي
ل ع و ذ ن ب ن ح م ت و شاهد المني
ع و ذ ن: اسم علم؛ صفائفي.
ح م ت: اسم علم؛ صفائفي.
غ ل م ت: اسم علم؛ صفائفي.

٢٦ ج [نقطة]

ل ط ع ن ب ن ء ك ف
ل ط ع آن بن ء ك ف
ء ك ف: اسم علم؛ صفائفي، سبئي.

٢٦ د [نقطة]

ل ع ذ ر
ل ع ذ ر
ع ذ ر: اسم علم؛ شائع في الصفائفي.

٢٦ ه [نقطة]

ل ء س ر
ل ء س ر
ء س ر: اسم علم؛ صفائفي، لحياني.

٢٧ اكتشف الحجر في وادي القطافي عام ١٩٩٩
وعليه نقشان ومشهد يمثل هجاناً يطارد ثلاثة
غزلان تركض أمامه على شكل سرب ويحمل
المجان سيفاً أو رمحاً قصيراً بيده في حين يمسك بيده
الأخرى زمام ناقته. كما يوجد بعد نهاية النقطة
وامام الغزال الأولى مجموعة من الخطوط الأفقية
وعددتها عشرة خطوط ومجموعة أخرى من سبع
خطوط أصل الرسم كتب فوقها الكلمة ه خ ط ط.

س ع د: اسم علم؛ صفائفي، عربي جنوبي.
ء ل ه: اسم علم شائع جداً في الصفائفي.
و ق ش: اسم علم؛ صفائفي، ثمودي، قتبايني.
ز ب د و: اسم علم؛ شائع في الصفائفي ولكنه لم
يرد مختوماً بالواو. وربما تكون الواو في نهايته كالتي
في الأسماء النبطية.

ش ر ي ت: اسم علم؛ ورد فقط كاسم علم
سبئي.

٢٦ اكتشف هذا الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
وعليه رسم هجان يطارد ثلاثة بدن أحدها يبدو
صغيراً وقد رسمه الفنان في الوسط. ويظهر الهجان
وهو يمسك بزمام ناقته بيده في الوقت الذي يرفع
فيه يده الأخرى كأنه يحاول سوق البدن أمامه إلى
مكمن صياد آخر يتظاهر اقتراب الطائيد منه كي
يطلق عليه نبله. ويوجد على الحجر نفسه أربعة
نقوش متشابهة الخط ولتكنها متفاوتة الطول
(شكل ١٥).



شكل ١٥ : ٢٦

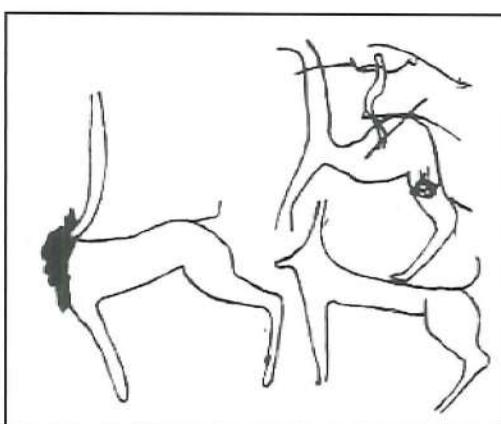
[٤١ نقش ٢٨]

كتب النقش فوق الرسم بشكل أفقى ثم اخنى إلى الأسفل بشكل عمودي بين رسم المجان والمهاة.
ل رفء ت ب ن ك م د
لُرفة بن كامد
رفء ت: اسم علم؛ صفائى.
ك م د: اسم علم؛ صفائى.

[٤٢ نقش ٢٨]

ل زم رت ب ن ن ي ب ت
ل زمرة بن ناية
زم رت: اسم علم؛ قارن اسم العلم زم ر.
ن ي ب ت: اسم علم؛ صفائى.

٢٩ مشهد رسم فيه صاحبه هجانا يطارد غزالاً
ويظهر المجان وهو يمسك زمام ناقته بيده في
الوقت الذي يوجه فيه رحماً قصيراً من يده الأخرى
نحو الطريدة التي يلاحقها (شكل ١٧).



شكل ١٧ : ٢٩

الصيد بالقوس والسيف لأشخاص راجلين

٣٠ رسم لرجل قد شد وتر قوسه يقابلة حمار
وحشى، وقد اكتشف الحجر في وادي راجل عام
١٩٩٩. ويرافق المشهد نقشان (شكل ١٨).

[٣٩ نقش ٢٧]

ل س هب ن أ س ب ن س ر ه خ ط ط
الرسم لسهم بن أوس بن سر
عس: أنظر نقش ٦ ب.
س ر: اسم علم؛ صفائى، ثمودي.

[٤٠ نقش ٢٧]

ل ز [---] ب ن ب هم ب ن س ق ر
كتب النقش بخط رفيع جداً وأمام النقش السابق
وتعرض اسم الكاتب لتغريب بفعل العوامل
الطبيعية التي اثرت على وضوح النقش كله.
ب هم: اسم علم؛ صفائى.
س ق ر: اسم علم، صفائى، ثمودي.

الصيد على الهجن بمرافق الفهد

٢٨ أكتشف الرسم في المعن شرق القسطلية عام
١٩٩٩ وتمثل مشهداً مفعماً بالحيوية لهجن يحمل
قوساً بيده ويفتح ذراعه الأخرى وهو يطارد مهأة
تعدو أمامه وبياري الهجن فهد يجري إلى جانب
المهأة ولكنه متاخر عنها بحيث أظهر الفنان المهأة
وكأنها تعدو بين الهجن والفهد ويرافق المشهد
نقشان (شكل ١٦).

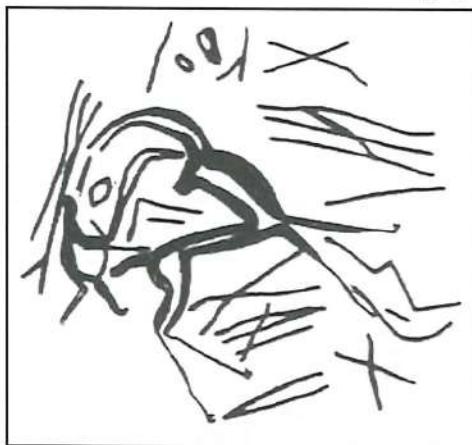


شكل ١٦ : ٢٨

[نحو٣٥]

ل ص ع د ب ن ف ح م ن
هذا (الرسم/الغزال) لصاعد بن فحمان
ص ع د: اسم علم؛ صفائي، ثمودي.
ف ح م ن: اسم علم؛ صفائي.

٣٢ مشهد لصيد (شكل ٢٠) وعل اكتشف في وادي القطافي عام ١٩٩٩، وهو يصور رجلاً يطارد وعلا على رجليه وقد أطلق عليه سهماً أصابه في ظهره فاستدار الوعول من شدة الألم فبدى الرسم مفعماً بالحيوية والحركة. ويرافق المشهد نقش يشير إلى امتلاك أنعم (الصياد الذي يظهر في الرسم) للوعول:



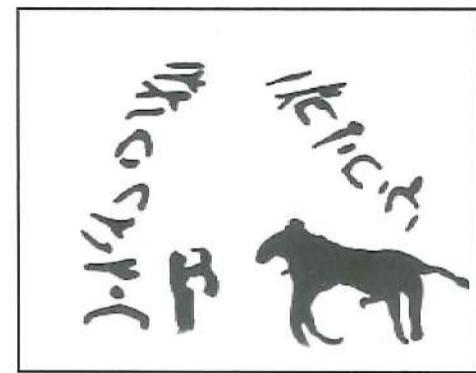
شكل ٢٠ :

[نحو٤٦]

ل ع ن ع م ب ن خ ط س ت ب ن ف ل ط ت
ه و ع ل
الوعول لأنعم بن خاطسسة بن فالطة
ع ن ع م: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
خ ط س ت: اسم علم؛ صفائي.

ف ل ط ت: اسم علم؛ صفائي (شواهد كثيرة)،
عربي جنوبي.

٣٣ عشر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
ويوثق الرسم أسلوباً آخر من أساليب الصيد عند



شكل ١٨ :

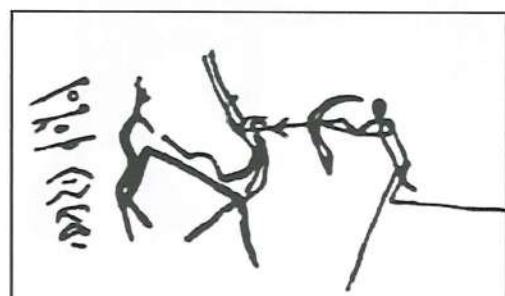
[نحو٤٣]

ل ع ب ي ن ب ن ك ن
كُ آين بن كون
ع ب ي ن: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
ك ن: اسم علم؛ صفائي.

[نحو٤٤]

ل ذ ع ل ب ن ب ه ل ه ع ر
العير لنؤل بن باهل
ذ ع ل: اسم علم؛ صفائي، سبئي.
ب ه ل: اسم علم؛ صفائي.

٣١ عشر على الحجر في وادي سارة عام ١٩٩٨
ويحمل رسمًا تجريدياً لرجل سلاحه القوس
والنشاب يواجه رعياً ويرميها بسهم في نحرها تماماً
لقرب المسافة بينهما، كما يتضح من الرسم. وقد
أظهر الفنان الغزال وهي في وضع يوحى بتعثرها
لتتمكن الصياد منها. ويرافق الرسم المعبر عن نفسه
نقش قصير خلد فيه اسم الصياد وأسم والده فقط
(شكل ١٩).



شكل ١٩ :

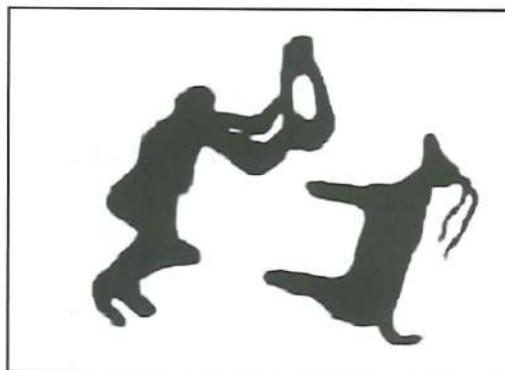
٤٨ [نقطة ٣٣]

ل ح ل ح ل ت ب ن ج ل ل ت ه خ ط ط
هذا الرسم لخليفة بن جليلة

ح ل ح ل ت: اسم علم؛ قارن ح ل ح ل في
الصفائية.

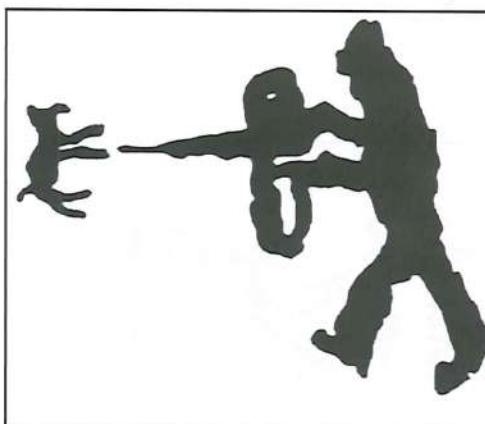
ح ل ل ت: اسم علم؛ صفائى.

٣٤ اكتشف الحجر في وادي راجل شرق
القسطلية عام ١٩٩٩ وعليه مشهد يمثل رجلا
واقفا ويده قوس ونشاب وأمامه غزال.



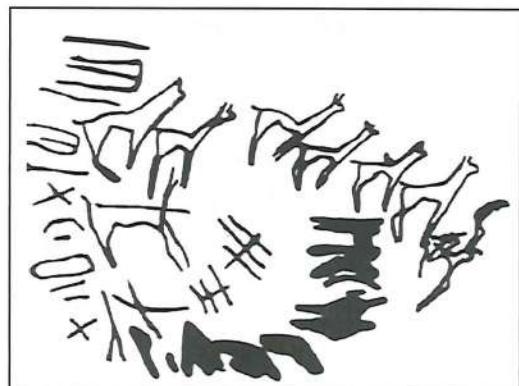
شكل ٢٢ : ٣٤

٣٥ عشر على الحجر في غدير الملاح عام ١٩٩٠
والرسم يمثل رجلا واقفا وقد شد قوسه ورمى
غزالا ظهر ملقأة على الأرض تعبرا عن إصابته
ولا يوجد مع هذا المشهد أي كتابة (شكل ٢٣).



شكل ٢٣ : ٣٥

الصفائين ويتمثل باشتراك شخصين راجلين في
صيد الظباء حيث يقوم أحدهما بالتخفي في حفرة
أو رجم ويده قوس ونبيل يتظر وصول الطرائد
إليه. في حين يقوم الآخر بلبس جلد غزال ويسيء
بشكل معكوس أي إلى الوراء وتتأتى الطرائد من
جهة هبوب الريح في الوقت الذي كمن فيه رفيقه
في المنطقة المعاكسة لهبوب الرياح حتى لا تشم
الظباء رائحته فتنفر منه. ثم يقترب لابس الجلد
منها رويدا رويدا لكي يدفعها إلى مكمن صاحبه
كي تكون قريبة من مجال سهامه، وقد ظهر في هذا
الرسم شخصان أحدهما يسير على هيئة حيوان
منكس رأسه إلى الأمام وأعناق الظباء تشرئب إليه
كأنها تريد أن تتعرف عليه. في الوقت الذي برز فيه
فجأة زميله واقفا يوجه نبله باتجاه قطيع من الظباء
يتالف من سبع غزلان تسير على شكل سرب
وصدورها مواجهة للصياد. ويرافق الرسم نقشان
كتبا على الحجر نفسه (شكل ٢١).



شكل ٢١ : ٣٣

٤٧ [نقطة ٣٣]
ل ع ث م ب ن ق د م ب ن ح ن ي
(هذه الظباء) لثمن بن قادم بن حني
ع ث م: اسم علم؛ قارن ع ث م ن (صفائي،
ثمودي)، وع ث م ت (صفائي).
ق د م: اسم علم؛ شائع في الصفائية.
ح ن ي: اسم علم؛ صفائى، ثمودي.

الصيد بالفهود وحدها

لقد شاهدنا في الرسومات السابقة أن بعض الصيادين الصناعيين الذين استخدمو الخيول يصطحبون معهم كلاب الصيد أو الفهود. وقد ذكرت في النقوش أسماء تلك الضواري دلالة على اهتمام الصيادين بها، ومن المؤكد أن دور هذه الضواري في الصيد كان في الغالب شل الطرائد عن الحركة الحرة وإعاقتها عن الهروب ولأجل توجيهها نحو مكامن رماة النبل المختبئين في أماكن محددة. وربما أستعان الصيادون أيضاً بكلاب الصيد لتوجيه قطعان الصيد إلى المصائد، أو في البحث عن حيوانات الصيد التي تخفي عن أنظار الصيادين بين الشجيرات أو في الأماكن المخفية وتلك التي لا يستطيع الصياد أو دابته الوصول إليها أحياناً لوعورتها. ولعل أكثر الصيادين اهتماماً بتربية كلاب الصيد حتى أيامنا هذه هم صيادو الأرانب التي تحسن الاختفاء عن أعين الصيادين. ومن بين مهام كلاب الصيد أيضاً جلب الحيوانات التي أصيخت من قبل الصيادين وكانت إصابتها غير قاتلة ما ساعدتها على الهروب من الصيادين قبل أن تشخن جراحها وتستتر في دمائها فتلجأ إلى أماكن بعيدة عن متناول الصياد وركوبه أو تخفي في الأرض عن ناظره. كذلك يلاحظ أن بعض سباع البرية قد تهاجم أحياناً الطرائد المصابة فتحول بين الصياد وصيده، كما في الرسم اللاحق، وهو ما يستدعي وجود كلاب تساعد الصياد في تخلص طريده من براثن تلك السباع. على أنتلا نعدو الحقيقة حين نقول بأن بعض كلاب الصيد والفهود المدرية تصيد بنفسها وأن السلوك الجيد منها خاصة يصيد الغزال ولربما منها مع الإشارة إلى أن قرون منها الطويلة المديدة قد تشكل خطراً كبيراً عليه ذلك أنها تدافع عن نفسها في كثير من الأحيان من خلال هذه

القرون إذا ما أحست بخطر يهددها. ويندر في الرسوم منظر كلب الصيد لوحده وهو يتبع قطيعاً من الطرائد. ولعل هذه إشارة من الرسام إلى أن هناك صياد مختبئ في أحد مكامن الصيد بالقرب من الطرائد وأنه أرسل كلب الصيد ليسوق الحيوانات باتجاهه ليتمكن من صيدها على حين غرة أو أن بعضها من الضواري ومنها الكلاب والفهود قد تهاجم الحيوانات من أجل الصيد لإشباع جوعها.



شكل ٢٤

لقد عرف العرب الصيد بالفهود منذ القدم وأطلقوا اسم فهاد على الرجل الذي يصطاد بها أو يأخذها وهي صغيرة فيريها ويدربها على الصيد، وقد تحدث أسماء بن منقذ في كتاب الاعتبار عن الصيد بالفهود.

[نقش ٣٦] (شكل ٢٤)

لا يرافق النص أي رسومات.

لء ب ج ر ه ف ه د

الفهاد لا يجر

أ ب ج ر: اسم علم؛ صفوبي.

٣٧ عشر على هذا الحجر (شكل ٢٥) عام ١٩٩٩ في الرعيلة. وعليه مشهد يظهر فيه كلب صيد يعود خلف قطيع من النعام يتآلف من أربع عشرة نعامة

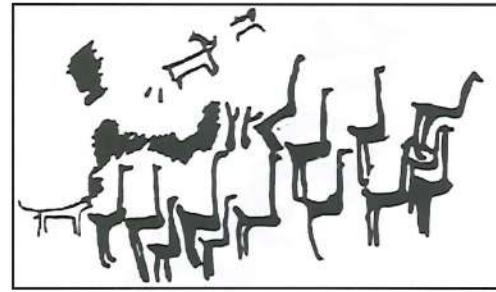
اكتشف هذا الحجر في غدير الملاح بالقرب من الأزرق عليه مشهد يمثل خمس ظباء ونعامة وقد نفرت إحدى الظباء فهربت أمام بقية القطيع الذي حال شخصان راجلان دونه واللحاد بالعنود. أحد الشخصين يحمل قوساً أو ترها وهو شبه واقف في وضع أقرب إلى الترفصاء بمواجهة الظباء والنعامة ويقف إلى جانبه رفيقه الأعزل فاتح ذراعيه في محاولة منه لإعاقة حركة الطرائد كي تتمكن حاماً، القوس، من اطلاق السهام نحو ها.

إلى جانب هذين الصيادين يوجد فارس يمتهن
جوداً ويواجههأسداً يهاجمه من الخلف في الوقت
الذي ترك فيه الأسد الطرائد إلى يساره والجدير
بالأمر أن الصيادين الذين يواجهان الطرائد لا
يبدو عليهم الاتكاث بما يقوم به الأسد من محاولة
لقتل الفارس الذي يدفعه عن نفسه وجواهه باللة لا
يمكتنا التيقن منها، وما لاشك فيه أن هذا الفارس
يشترك مع الشخصين الآخرين في عملية الصيد
كما هو الحال في بعض الرسوم السابقة. لهذا فإن
عدم اكتثار زميليه إلى ما يحصل معه ناجم عن
تفتتهما بقدرته على تخلص نفسه من ذلك الموقف
إما بقتل الأسد أو بالإبعاد عن الطرائد، لذا تركاه
وشأنه وركزا على النيل من الطرائد. أما الأسد
فقد حضر إلى الميدان إما طمعاً في الطرائد كحال
الصيادين الثلاثة أو أن الصيادين فاجئوه وهو
يحاول النيل من تلك الضباء دون علم منهم ودون
اكتثار به. فمعلوم أن كثيراً من هواة الصيد لا
يأبهون بوجود الأسود في مناطق الصيد السوفير بل
إن بعضهم قد تخصص في صيد الأسود فقد كان
الخليفة العباسي المعتضيد يعتمد إلى المأسدة أنى
كانت ولا يدعها حتى يقتات، كاً ما فيها من أسود.

[٥١] نقش ۹۳۸

ل ح ج ج ب ن رض و ت ه ح ي ت
هـذه الحـيوانات لـحجاج يـن رـضـوة

وظي جييها تهرب من أمامة ويرافق المشهد نقش قصير لم يبق منه إلا بضعة أحرف وكلمة ص د صاد، التي تعتبر مفتاحاً لفهم الرسم كله. فالناظر للرسم يظن للوهلة الأولى أن الحيوان الذي يلاحق الطرائد قد يكون كلباً أو سبعاً ضارياً من سبع البر الكثيرة خاصة، وأنه لا يشاهد صياداً في الرسم كما قلنا، ولعل هذا الصياد كان مختبئاً في حفرة أو رجم أحد إلخافاته عن الطرائد التي تقوم كلاب الصيد بإثارتها أو ردها إليه كي يتمكن من صيدها.



٣٧ : ٢٥

[١٣٧ نقش ٥٠]

و ص د [- -] س ب [- -] ع [- -]

مِنَاطِرُ الصِّيد

يبدو الصيد لكثير من يسمعون به متعة خالصة تلبي رغبة الفروسية وحب المغامرة لدى فرسان الصيد وهواته. وتسد رمق الجائعين وهي كرياضة قد تدر دخلا على من يحترفها إضافة إلى إشباع رغباته وزرواته. وعلى الرغم من صدق هذا الكلام وكثير غيره من القصص المسلية والأحاديث الطريفة التي ليس هذا مقامها، فإن للصيد متاعبه وأخطاره التي لا يعرفها إلا من جربوه وذاقوا صفوه وكدره، فكم من صياد قضى نحبه أثناء الصيد قبل أن يشفى غليله بطريدة أو آخر رجع دون صاحبه أو جواهه أو نبله الشينية، وفي قصص الصيد العربي المدون والمروي أحاديث كثيرة عن ذلك.

"الحياة، وبهذا يمثل النقش دعاء يطلب فيه كاتبه من إله لم يحدد اسمه في النص لحجاج الحياة/ النجاة من الأسد. وإن صح هذا التفسير يصبح معنى النقش: "(هب) حجاج بن رضوة الحياة/ النجاة." ح ح ج: إسم علم.
ر ض و ت: إسم علم.
ه ح ي ت: في العادة تفسر هذه الكلمة بمعنى "حيوانات" ولكن قد يكون معناها في هذا النقش هو

مهما يكن من أمر فإن هذا الرسم نادر ومن قام برسمه ترك لنا نقشا يتحدث عن إمتلاك حجاج بن رضوة للحيوانات التي تبدو في الرسم ولعل المقصود بحجاج الفارس الذي يحاول دفع الأسد عن نفسه وأن الصيادين الآخرين ليسوا إلا من يعملون برفقة هذا الفارس أو من أبنائه. فهل كان حجاج بن رضوة أميرا شجاعا من هواة الصيد؟

الهوامش

^١ التقوش والرسوم المنشورة في هذا البحث هي من مسوحات أجريتها في منطقة الحرة الأردنية ابتداء من عام ١٩٨٧.

^٢ حول الصيد في جنوب الجزيرة العربية، أنظر (Serjeant 1976).

^٣ المرجع السابق، ص ٥٥ وما بعدها.

^٤ بالنسبة لأسماء الأشخاص الإشارة "صفائي"، "ثمودي" وغيرها من اللهجات تعني أن الاسم مذكور في العمل الموسعي (Harding 1971)، وغير ذلك أدرجت المراجع في الموارد.

^٥ (CIS 3916).

^٦ حول معنى "عاد" أنظر وصي ر ت دم ر .. و ع د "وارتحل إلى تدمر .. وعاد" مثلا (CIS 1664, 1665).

^٧ لم يذكر الروسان ١٩٩٢ أو (Harding 1971) اسم هذه القبيلة.

^٨ (Al-Khraysheh 1986)، ص ٧٩.

^٩ ابن منظور د. ت: ج ٤، ص ١٣٤.

^{١٠} أنظر (Winnett/Harding 1978)، رقم ١٢٨٦.

^{١١} (Harding 1971).

^{١٢} لم يذكر بين الأسماء التي جمعها (Harding 1971).

^{١٣} حول ن ق ء ت أنظر (Winnett 1957) التعليق على نقش ٨٧ ("العين الشريرة").

المراجع وال اختصارات

ابن منظور، أبو فضل جمال الدين

د. ت. لسان العرب. بيروت: دار صادر.

الروسان، محمود

١٩٩٢ القبائل الشمودية والصفائية، دراسة مقارنة. الطبعة الثانية. الرياض: مطبع جامعة الملك سعود.

- Al-Khraysheh, F.
1986 *Die Personennamen in den nabatäischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*. Dissertation: Marburg/Lahn.
- CIS = Corpus Inscriptionum Semiticarum.
- Harding, G. L.
1971 *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*. Toronto: University of Toronto Press.
- Sergeant, R. B.
1974 *South Arabian Hunt*. London/Totowa, N. J.: Luzac/Rowman & Littlefield.
- Winnett, F. V.
1957 *Safaitic Inscriptions from Jordan*. Toronto: University of Toronto Press.
- Winnett, F. V./Harding, G. L.
1978 *Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns*. Toronto: University of Toronto Press.